

تفسير أبي حمزة الثمالي

[66] لكنه لو تزوجت الابنة ثم طلقها قبل أن يدخل بها لم تحل له أمها ، قال: قلت: أليس هما سواء ؟ فقال: لا ليس هذه مثل هذه ، ان ا يقول * (وأمهت نسآلكم) * لم يستثن في هذه كما اشترط في تلك، هذه هاهنا مبهمة ليس فيها شرط وتلك فيها شرط. 10 - ولأبي حمزة معان تفسيرية متميزة ونكات عند تفسيره بعض الآيات وذلك نتيجة اجتهاده وتدبره وسعة اطلاعه: فمثلا عند تفسير قوله تعالى: * (ولو يؤاخذ ا الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة) * (1) قال: يحبس المطر فيهلك كل شئ. ومثلا عند تفسيره قوله تعالى: * (يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) * (2) قال: لا تمنوا على رسول ا فتبطلوا أعمالكم. وعند قوله تعالى: * (كمآ أخرجك ربك من بيتك بالحق) * (3) قال: فا ناصرك كما أخرجك من بيتك. وعند قوله تعالى: * (والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة) * (4) قال: القنطار بلسان افريقية والاندلس ثمانية ألف مثقال من ذهب أو فضة.

(1) فاطر: 45. (2) محمد: 33. (3) الأنفال: 5.

(4) آل عمران: 14. (*)